



لا تزال احياء دمشق الجنوبية وضواحيها تحت نار القصف والمعارك منذ ايام، في وقت دعا ناشطون مناهضون للنظام السوري الى التظاهر الجمعة تحت شعار 'دعم الائتلاف الوطني' المعارض، وذلك عشية لقاء بين رئيس الائتلاف الجديد احمد معاذ الخطيب والرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند.

وافاد المرصد السوري لحقوق الانسان وناشطون عن استمرار القصف والاشتباكات الجمعة على الاحياء الجنوبية في دمشق والمناطق القريبة منها في الريف.

وافاد سكان في دمشق وكالة فرانس برس انهم لم يتمكنوا من النوم طيلة الليلة الماضية بسبب قوة الانفجارات التي كانت تترد اصدائها في العاصمة.

وكانت العمليات العسكرية والمعارك في هذه المناطق اوقعت الخميس 39 قتيلًا، بحسب المرصد السوري الذي يعتمد للحصول على معلوماته على شبكة من الناشطين في كافة انحاء سورية وعلى مصادر طبية.

وفي محافظة حلب (شمال)، تدور اشتباكات الجمعة بين القوات النظامية ومجموعات مقاتلة معارضة في محيط مطار النيرب العسكري الذي شن المعارضون عليه هجمات عدة خلال الاشهر الماضية من دون ان ينجحوا في التقدم نحوه.

كما شهدت بعض احياء مدينة حلب معارك وقصفا في ساعات الصباح الاولى، بحسب المرصد.

في محافظة حمص (وسط)، افاد المرصد عن محاولة القوات النظامية اقتحام مدينة الرستن واشتباكات عنيفة عند اطرافها الشمالية مع المقاتلين المعارضين الذين يتحصنون فيها، مشيرا الى خسائر في صفوف الطرفين.

وذكرت لجان التنسيق المحلية والهيئة العامة للثورة السورية ان الجيش الحر تمكن من صد محاولة تقدم القوات النظامية نحو الرستن المحاصرة منذ اشهر طويلة.

وتسببت اعمال العنف في مناطق مختلفة الجمعة بمقتل 15 شخصا، بحسب المرصد السوري.

في هذا الوقت، خرج متظاهرون سوريون يطالبون بسقوط النظام بعد صلاة الجمعة في مسيرات وتجمعات في عدد من المناطق السورية تلبية لدعوة الناشطين على صفحات التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت. ودعا هؤلاء الى التظاهر

'دعماً للائتلاف الوطني' الذي شكل في نهاية الأسبوع الماضي في قطر وجمع غالبية أطراف المعارضة سعياً للحصول على اعتراف دولي يعطي دفعا لمعركته من أجل إسقاط نظام الرئيس بشار الأسد.

وفي أول خطوة متقدمة على صعيد اعطاء شرعية لهذا الائتلاف، يلتقي رئيسه أحمد معاذ الخطيب السبت في باريس الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند الذي وعد بأن يطرح مع حلفاء بلاده الغربيين مسألة تسليح المعارضة السورية، وهو مطلب ملح من المعارضين.

والتقى الخطيب مع نائبه رياض سيف وسفير الائتلاف الجمعة في لندن وزير الخارجية البريطاني وليام هيج. وإذا كانت فرنسا وتركيا ودول الخليج اعترفت بالائتلاف الوطني كممثل شرعي وحيد للشعب السوري، فإن واشنطن ودولة عربية أخرى رحبت بتشكيله واعتبرته ممثلاً شرعياً للمعارضة، متريثة في اعتباره 'الممثل الوحيد'، فيما اعتبرته جامعة الدول العربية 'أبرز محاور لها' و'ممثلاً لتطلعات الشعب السوري'.

وأعلن هيج الجمعة أن لندن 'تريد معرفة المزيد حول مشاريع' ائتلاف المعارضة السورية للمرحلة الانتقالية قبل أن تعترف به كـ'ممثل شرعي وحيد للشعب السوري'.

وقال في تصريح لهيئة الإذاعة البريطانية 'بي بي سي' الجمعة أن توحيد المعارضة السورية 'يشكل خطوة كبرى إلى الأمام'. وحول تسليح المعارضة، ذكر أن حظر الاتحاد الأوروبي على إرسال أسلحة إلى سورية لا يزال سارياً، مضيفاً أن الأوروبيين سيبحثون في هذا الموضوع في المستقبل.

من جهة أخرى قال مسؤولون أمريكيون بارزون أن وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) ابطلت إدارة الرئيس باراك أوباما أي جهد عسكري للسيطرة على مخزون سورية من الأسلحة الكيماوية سيتطلب أكثر من 75 ألف جندي ، وذلك وسط قلق متزايد ازاء قيام حزب الله اللبناني بإنشاء معسكرات تدريب بالقرب من بعض مستودعات تخزين هذه الأسلحة.

وقال مسؤول أمريكي، جرى اطلاعه على تقارير استخباراتية وتحدث بشرط عدم ذكر اسمه ، أن مقاتلي حزب الله يتدربون في 'عدد محدود من هذه المواقع' ، حسبما ذكرت صحيفة 'نيويورك تايمز'.

وأضاف: 'إمكانية سقوط هذه الأسلحة في أيدي خاطئة هو مبعث قلقنا الشديد'، خاصة في ظل تواصل الأزمة السورية. وقالت الصحيفة أنه لا يوجد أي دليل على أن حزب الله اللبناني الذي صار نشطاً على نحو متزايد في حماية حكومة الرئيس السوري بشار الأسد ، يبذل أي جهود للسيطرة على الأسلحة الكيماوية.